

قاسميونَ فِدَائِيُونُ تَضَحَوِيُونُ رِسَالِيُونُ
بِدَمِ الْأَكْبَرِ دَمْنَا كَبَرُ

يَبْنِي يَا جَاسَمِ يَرْوَحِي يَبْنِي يَا جَاسَمِ شَمَعْتِكَ لَازِمِ لَازِمِ اَعْلَكْهَا وَأَزْفَكَ سَاعَهْ يَعْيونِي
أَرْفَعِ الصَّارِمِ يَجَاسَمِ أَرْفَعِ الصَّارِمِ عَالِحَرْبِ عَازِمِ وَأَدْرِي هَالْعَدْوَانِ بِيكَ ابْسَاعِ ايفْجَعُونِي
اللَّهُ الْعَالَمِ تَرْدِ لِي اللَّهُ الْعَالَمِ لَوْ تَرْدِ سَالِمِ لَوْ تَظَلْ فَوْكَ الْوُطِيَهْ وَتَكْتَبِ اشْجُونِي
وَجْهَكَ الْبَاسَمِ يُولَدِي وَجْهَكَ الْبَاسَمِ كَلِّي يَا جَاسَمِ مِنْ بَعْدِ رُوحِكَ يَظْلَمِ يَالْوَلَدِ كُونِي

يَبْنِي يَا جَاسَمِ ذَخِرْ رَدَّتْكَ لِأُمِّكَ بَاكِي عَمْرِي كُنْتَ أُرِيدُ أَكْضِيَهْ يَمُّكَ
لَكِنْ أَمَكْدَرُ يَكُونِ ابْكَلِي هَمُّكَ مِنْ يَحْيِيكَ غَارِكِ بِلْدَمُومِ عَمُّكَ

يَبْنِي لَهْلُ مِنْ بَعْدِكَ الدَّمْعِ مِثْلُ الْجَمْرِ وَافَادِي مَنْفَجِعِ
كُنْتَ أُرْتَجِي أَحْضَرَهَا زَفَّتْكَ وَنَضَوِي لِيَالِي الْفَرْحَةَ بِالْشَمْعِ
يَصْعَبُ عَلَى أُمِّكَ اتُودِعْكَ وَتَدْرِي ابُودَاعْكَ عَنْهَا تَنْكُطِعِ
لَوْ أَكْضِيَهْ - كُلْ عَمْرِي أُوْدِعْكَ أُوْدَاعْكَ أَبَدُ مَا يَجْبِرُ الصَّدْعِ
كَالِ الْهَالِيَا يَمُّهُ أَتَصْبِرِي مَكْدَرُ أَشُوفِ أَحْسِينِ وَأَسْتَمِعِ
" هَلْ نَاصِر " وَابْحِشْ عَدَهُ وَحْدَهُ وَعَلَيْهِ الْقَوْمُ تَجْتَمِعِ

بِمَا نَ اللَّهُ يَا يَمُّهُ رَايْ أَقْدَمِ وَتَيَنِي فِدَا الدِّينِ
أَزْلَزْ جِيُوشَ آلِ أُمِيَهْ وَرُوحِي أَكْذَمَهَا لِحْسِينِ
بَعْدَ سَاعَهْ يَحْضُرْنِي عَمِّي عَلَى الْغُبْرَةِ وَالْهَامَةِ نَصِينِ
عَلَيْهِ اللَّهُ يَا يَمُّهُ صَبْرِي لَجَلِ عَمِّي نَرْخُصْ لَهُ الْعَيْنِ

قَاسِمِيُونَ فِدَائِيُونَ تَضَحَوِيُونَ رِسَالِيُونَ
بِدَمِ الْأَكْبَرِ دَمْنَا كَبَرٌ

هذا ميدانك يخويه هذا ميدانك صبح عنوانك صاحب الراية بو فاضل قائد الفرسان
ترتعد من طلتك يا خويه عدوانك اتشوف بركانك يزحف اعليها ووجها امن الرعب ذبلان
ابعينك اثلاثين ألف بس نظره من عينك ترفع ايمينك صاحوا الكرار هذا حاضرميدان
نازل الميدان وعدوانك يعرفونك أسد يدرونك روحك اتقدمها فدوه احسينك العطشان

الله يم عباس ليتك حاضرة اليوم تنظرين ابنچ رعيده امزلزل الكوم
هذا سبع الكنطرة وناصر المظلوم وبالوفة والتضحية يا خرة معلوم

طب المعاره وييده صارمه صاح ابعزم والصيحة عارمه
يالتنكروني أنه بو الفضل اكل العزم صولاتي قادمه
ما أثني عن نصره الحسين بس تبكى مني اچفوفي سالمه
ما ييكي منكم عالترب صحيح ضرباتي يا عدواني حاسمه
كطعوا يمينه وكطعوا اليسار واعيوننه تتكاطر من الدمه
وفوك النهر من ضربة العمود طاح البطل ويلاه يفاطمه

على الغبره لو جيتي عنده وشفتي العطش فت محجته
يمه دخليچ تسأليه علمين ترك باچر أخته
وحيده ولا ليه والي وأخونه على الغبره عفته
جديل وكسيره ضلوعه وراسه ابرمح آني شفته

قَاسِمُونَ فِدَائِيُونَ تَضَحُّوْنَ رِسَالِيُونَ
بِدَمِ الْأَكْبَرِ دَمْنَا كَبَرٌ

أنا يا قاسم قلب بالأسى بالأسى مبلى إنني رملى ولقد ذاب الحشا من فقدي الغالي
أنا يا قاسم أم إننا ثكلى تنظر القتلى ومحياك الذي غير أحوالي
كيف بي والحزن جمرات هنا تتلى ومعى ليلى تندب الأكبر في حزن وولوال
إن رزء الطف يا قاسم قد جلا فالردى حلا قتلت في يوم عاشوراء آمالي

طالب الثأر بأرض كربلاء
رافعا للثأر رايات الفداء

فإلى القائم شجوي وبكائي
يوم يأتي الطف من بعد الرجاء

براية تعلو إلى السماء
ورافعا بكفه اللواء
وتارة يصيح بالفداء
تهز عرش الظلم والعداء
ثأرا إلى قتلك والدماء
سينجلي بثورة الإباء

يوم به تضج كربلاء
مطالبها بثأر جده
فباكيها تراه تارة
فالثأر للقائم ثورة
يا أيها القاسم إن لي
بالقائم المهدي ثأرنا

بيارق عز تلوخ
إلى كربلاء يصيح
فتبني إليه الصروح
وتجبر فيه الجروح

غدا في الطفوف تراها
وفيه الإمام المفدى
لثأر الحسين يلبي
ليرفع صوت حسين

قاسميونَ فدائيونَ تضحّونَ رساليونَ
بدمِ الأكبرِ دمنّا كبر

من علي الأكبر الوائق بالنصر - ليد الغدر - أنا للدين سأفدي الروح والمنحر
لن أهاب الموت ما دمت على الحق - موعد الصدق - في غد ألقاه يا ظالم في المحشر -
إن تكن تقتلني بالجنـد والسيف - لن ترى خوفي - فأنا الأكبر والأكبر لا يكسر -
قد تعلت راية العزة والباتر - حدّه القاهر - يهزم الجيش الذي يزعد لو كبر

أبدا ما غير الموت اعتقادي أنا أعلنت إلى السبط اتقيادي
أنا آمنت بديني وجهادي وانتصاري كـربلائي ريادي

آمنت أن النصر - قادم فكلما أمعن ظالم
مثلي ما بايع مثله إني أنا حرٌّ وثـورتي
إني مع الحسين ثائر فن يمت في العز يستقي
ما دامت الثورة كالحديد في القتل ثارت قطرة الشهيد
فالذلّ والخنوع ما يريد أوقدت الدماء في الوريد
لن أخش من جندك يا يزيد من جنة الأحرار لا العبيد

حسين أميري حسين أنا قد نذرت وجودي
فلن أخش بطش يزيد ولو كنت في الحرب وحدي
أفديـه دم المنـاحر ولا ضرب تلك العساكر
ولو قطعتني البـواتر إلى الله والله ناصر

قاسميون فدائيون تضحون رساليون
بدم الأكبر دمتا كبر

وتلاقت عصبة الإيمان في العشر - عصبة الغدر - وتلاقى السيوف مسلولا مع الأشلاء
فيكادُ الفلكُ الدوائر لا يسري - غير بالنحر - محور الكون غدا منحَرَ عاشوراء
وكان الدهر ما كان من الدهر - فهو في الحشر - نُشرت في كربلاء الصحف الحمراء
أو يدري طفلنا أم هو لا يدري - ما الذي يجري - عندما تبتلع الصحراء نهر الماء

سوف لن يبقى لنا طفل و طفلة
جسمه قد بدد السياف ثمله

أخبري يا زينب الحوراء زملة
وحسين جامع شمل الأهله

وكورث شمس المخيم
مطوقا شهر المحرم
ويسمة من كل مبسم
حتى الفرات مثلنا ظمي
لم يوقف الموت تقدي
لأنهنا بالله تحتمي

تناثر في الرمل أنجومي
ها قد أتى جيش مسلح
فنازع قلباً من الحشا
وجفت العروق واستوى
حصارهم ما فل شوكتي
لن يقتل الحصار أمة

به قد صنعت انتصاري
ولا رجعة عن قراري
ولكن حذاري حذاري
فهيات تبقى شعاري

أنا يا يزيد حصاري
وقررت أعلن ثأري
أنا السلم والسلم مني
إذا ترمي دين الرسول

قَاسِمِيونَ فِدَائِيونَ تَضَحَوِيونَ رِسَالِيونَ
بِدَمِ الْأَكْبَرِ دَمْنَا كَبَرُ

هي عاشوراءُ نبضُ وسط شرياني وهي عنواني كيف لا ترخضُ فيها قطرةُ الشريان
أنا عطشانُ وكفُ الفضلِ رَوائي كيف ينساني وأنا سميْتُ نفسي- خادمَ العطشان
أضعُ الروحَ على كيفِ يأياني وعلى الثاني أضعُ الرايةَ كما أنصرَ- القرآن
(آه يا شيال العلم) تطرُقُ وجداني وبأكفـاني كُتبتُ ، أرجو بأن يشفعَ لي الظمآن

كلُّ جسمٍ خرَّ في الطفِّ صريعاً سوف يغدو للمحبين شفيعاً
(وغداً يبدو لنا سداً منيعاً هذه آراءنا فيه جميعاً)

لثائرٍ خرَّ على الثرى ونقراً المصروعَ بالأسى
نَبكي على مُقطَّعِ الحشا وقد هوى فشقَّ صدره
نَبكي وفي الأكبَادِ حرقه ورأسه يمشي — معلقاً
أليس ذا سبط محمدٍ يالائم القلبِ على العزاء
كفوفنا تعلقُ السواد ونعلنُ الأحزانَ والحداد
أصابه سهمٌ على الجواد إلى القفا وعانقَ الوهاد
لمن بقى تدوُسُهُ الجياد وجسمه يبقى على الرماد
وسيد الأرض مع العباد لن ينصتَ السمعُ إلى الجماد

ونفدي حسيناً بروحٍ فمانحنُ لولا نداءً
فلولا دمَاءُ الشهيد فلا نبضُ في القلبِ يبقى
ونفدي بقاء الشعائر من السبطِ فوق المنابر
لماتتْ جميعُ الضمائر ولا عيشُ من دونِ عاشر